

استقبال رمضان _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:21](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:42](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين - [00:01:08](#)

اخبره بموعد زيارته وانه سيقدم عليه في اليوم الفلاني ولكن صاحبنا ظل مشغولا عن هذا الضيف العزيز فلم يتهيا للحسن الاستقبال

جاء الضيف وهبط ونزل ولم يلق تلك الحفاوة ثم غادر ورحل - [00:01:32](#)

وصاحبنا يعرض اصابع الندم ادرك الكفار ادرك الكفار والعصاة منزلة هذا الضيف وانه ضيف عظيم فتهياوا لاستقباله جندوا جنودهم

وجيشوا جيوشهم واطلقوا شياطينهم فمكتوا احد عشر شهرا ينتجون المسلسلات والافلام - [00:01:58](#)

وينشرون البدع والمحدثات لصد الناس عن حسن استقبال هذا الضيف لانهم يعلمون ان المقبل ان المقبل على هذا الضيف لا يرد وان

طارق بابه لا يصد ايها الاحبة في الله - [00:02:31](#)

كلامي عن رمضان عن حسن استقبال هذا الشهر العظيم لكنني يا كرام ساجعل خطبتي هذه على محورين اثنين الاول لماذا نستقبله

والثاني بماذا نستقبله اقول ايها الاحبة في الله لماذا نستقبل رمضان - [00:02:55](#)

هل انا وانتم محتاجون حقا لرمضان الم نصوم في العام الماضي الم نقيم؟ الم نقرأ القرآن لما ينبغي عليك ان تستقبل شهر رمضان

اقول ايها الاحبة في الله ساذكر لكم - [00:03:22](#)

اربعة محاور تدل على شدة حاجتنا وعوزنا وافتقارنا الى شهر رمضان ليدرك الجميع ان رمضان نعمة ان رمضان نعمة تستوجب منا

شكر الله جل في علاه. عليها الاول يا كرام - [00:03:45](#)

من محاور لماذا نستقبل رمضان؟ لاننا مقصرون ايها الحبيب ان كنت تنظر الى صيامك الماضي وقيامك الماضي وقرآنك الماضي.

نظرة اعجاب نظرة منة وامتنان انك قدمت واحسنت فوربي انك مخطئ - [00:04:08](#)

ايها الاحبة في الله قال الامام القيم ابن القيم رحمه الله ان العبد المؤمن ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا. يا كرام حال قلب

العبد المؤمن حق الايمان - [00:04:34](#)

الذي يعلم يعلم ما هي منزلة رمضان يعلم انه مهما ترقى في سلم العبودية مهما بلغت بك طاعاتك ومهما زاد احسانك فوربي انك

مقصر ما هذا الاحسان بين يدي مقام الرب سبحانه وتعالى - [00:04:53](#)

يا كرام ان اقواما مضوا واحسنوا في علاقتهم مع الله كان الواحد منهم لا يرى نفسه الا مقصرا. نحن اليوم والله انا اغتر بانني اعتكفت

العام الماضي. واغتر بختمة ما خشع فيها قلبي. وبقيام ما جرى فيه دمعي - [00:05:18](#)

اغتر بصدقة فطر كنت فيها شحيحا وبخيلا اغتر بطاعات. الله اعلم بحالها. بينما يا يخرج ابن كثير سند بسند صحيح اثر عجيب عن

الملا الأعلى عن الملائكة الذين لا يعصون الله - 00:05:43

وزجلهم التسبيح. لا يعرفون الا الطاعة قال خلق الله ملائكة ساجدة لله قبل خلق السماوات والارض وملائكة راکعة لله قبل خلق

السماوات والارض وهي على هذا الحال والدوام قال فاذا نفخ في الصور - 00:06:07

رفعت الملائكة رؤوسها وقالت سبحانك ما عبدناك حق عبادتك تخيل يا مسلم هذا السجود الذي منذ ان خلقه الله الى النفخ في الصور. يقول عنه صاحبه سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. لذلك ايها الاحبة في الله انا افهم من هذا الاثر ما صح في الاثر عن ابن ابي مليكة.

قال - 00:06:33

ادركت نحواً من ثلاثين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم لا يأمن على نفسه النفاق عن الصحابة تحدث عن الذين تركوا

كل شيء في سبيل التوحيد ومع هذا - 00:07:06

لا يأمن الواحد منهم على نفسه النفاق. وانا وانت اعتقد جازماً بانني ازاحم ابا بكر بمنكبي هذا. وعمر بمنكبي هذا والله المستعان. لذلك

ايها الاحبة في الله سعيد بن المسيب سيد التابعين. كان اذا جن عليه الليل وانت تعكف - 00:07:27

على ارجيلتك وتلعب بالورق وعلى الافلام والمسلسلات في رمضان كان اذا جن عليه الليل يخاطب قلبه وبدنه يقول يا مأوى كل شر يا

مأوى كل شر قومي الى طاعة ربك. تريدين - 00:07:47

ان تنامي بالليل والنهار والله لاجعلنك تزحفين زحف البعير تخيل تخيل هذا الحال الذي يخاطب سعيد بن المسيب نفسه في طاعة ربه

وينظر الى نفسه على انها ماذا؟ على انها مأوى كل شر - 00:08:10

هكذا كان عطاء السليمي رحمه الله. امام جبل في الطاعة والعبادة. كان اذا هبت الريح لا يغتر بنفسه ليس معجبا مغرورا بعمله. ينتظر

مواسم الطاعات بقلبه. كانت اذا هبت الريح قال هذا بسببي يصيبكم. لو - 00:08:33

مات عطاء لاستراح الناس من منا يرى نفسه يا كرام انه سبب ذلها وهوان هذه الامة بذنوبه وتقصيره ومعصيته. هذا يقول عطاء

السليمي ايها الاحبة في الله. وهكذا كانوا هكذا كان سفيان الثوري الجبل في الطاعة - 00:08:53

العبادة والاخبات والاقبال على الله جل في علاه يبكي يا كرام يقول اخاف ان اسلب الايمان قبل الموت لم يقول هذا سفيان؟ من منكم

يفكر انه قد يسلب التوحيد قبل الموت - 00:09:11

فيموت على الشرك نسأل الله السلامة والعافية هذي قلوب وجلة قلوب لا ترى نفسها الا مقصرة. لذلك اسند غير واحد عن شيخ الاسلام

رحمه الله ابن تيمية الحران رحمه الله هذا الجبل الامام الهمام المجاهد العابد - 00:09:33

الزاهد تدرون ماذا كان يقول عن نفسه؟ كان يقول انا الى الان لم اسلم اسلاماً جيداً الى الان اراجع ايماني. وكان اذا اثني عليه يغتر

بنفسه. لا ايها الاحبة في الله. هذا الذي يذكر الله بعد الفجر الى منتصف - 00:09:55

في النهار وانت قبل ان يقول السلام عليكم التسليم الثاني الامام انت على باب المسجد يذكر الله يقول ابن القيم الى ان ينتصف النهار

في الفجر كان اذا اثني عليه يقول انا المكدي وابن المكدي - 00:10:16

انا ابي وجدي. اذا ايها الاحبة في الله اذا اردت ان تفوز برمضان وان تحسن استقبال رمضان عد نفسك في زمرة المقصرين. في

رمضانات الماضية. حينها ستحسن باذن الله. والثاني ايها الاحبة في الله ان تكون على وجل - 00:10:32

من عدم قبول اعمالك. يا كرام اخرج الترمذي في جامعه اثر عجيبي ينبغي ان يذكر دائماً قالت امنا عائشة سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:10:50

وجه القمة الخوف اعلى منازل الخوف الذين يأتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قلت يا رسول الله اهم الذين

يسرقون ويزنون قال لها ابنة الصديق انهم الذين يصومون - 00:11:09

ويصلون ويخافون الا يتقبل منهم لذا يا كرام اذا اقبل الواحد منا على ربه فاعتقد وهو يسيء الظن بنفسه. ويحسن الظن بربه انه لا

يدري عن قبول اعماله من منكم يجزم بان رمضان الماضي قبل؟ - 00:11:30

اذا احسن استقبال رمضان هذا لذلك انظر ماذا قال الله سبحانه. قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ايها الاحبة

في الله لما نستقبل رمضان؟ اقول قد يكون اخر رمضان لك في هذه الدنيا - 00:11:53

يا مسلم كما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام بسند حسنه الاباني في الصلاة. قال صل صلاة مودع وانا اقول لك استقبل رمضان

على انه اخر رمضان لك في هذه الدنيا - 00:12:12

ما يدريك انك تدرك رمضان بعد التقاعد وبعد ان تتفرغ للقيام والصيام والاعتكاف وقراءة القرآن. احسن في الاقبال على الله واجعل هذا الرمضان اخر رمضان حينها والله لتكونن من الموفقين. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر

الحكيم - 00:12:30

قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي

في الله بماذا نستقبل - 00:12:54

رمضان اليوم تحول العالم الاسلامي على سنن الغرب الكافر. صار رمضان استقباله رموزا. زينة تعلق واهلة اما القلوب والبيوت

والمصاحف والمساجد فلا نحسن تزيينها ولا انازتها. والله المستعان. يا مسلم - 00:13:19

اياك ان تعتقد وقد استغفلت من قبل الشياطين ان تعليقك للهمال استقبال حسن لرمضان. تستقبل رمضان تدري كيف في ان تقبل

اقبالا تاما كاملا على كتاب الله سبحانه وتعالى. ان اعظم عمل بعد الصيام وهو فرض - 00:13:41

تستقبل به رمضان وتقبل عليه في رمضان ان تقبل بكلك وكللك وقلبك وشغافك وفؤادك على كلام سبحانه وتعالى. لان هذا الشهر

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. لذلك من الان - 00:14:01

رتب برنامج الختمات من الان احسب حسابك. وتأمل في اوقات فراغك واحسنها وانفسها. والتي تتأمل فيها وتقرأ فيها. وترتل فيها

كلام ربك ان يدخل عليك رمضان دخولا مفاجئا وانت ما تدري كم ختمة ستختم - 00:14:19

كم ختمة ستختم في رمضان اسأل نفسك من الان. اعد العدة واحسب الحسبة ستوفق الى ختمات. اما الذي يدخل عليه رمضان فجأة

انا ستقرأ سورة البقرة ونصف ال عمران ثم ستغلق مصحفك الى العام القادم. وانا لله وانا اليه راجعون. والثاني يا كرام - 00:14:42

مما يستقبل به رمضان صلاة القيام. ان من احسن الطاعات وانفاسها. والتي يتأكد استحبابها في رمضان. بل لا يشرع لها الا في شهر

رمضان قيام الليل. فانا اسألك من الان اين ستصلي القيام - 00:15:02

عند اسرع امام واقصر صلاة ام انك تعتقد جازما ان اعظم الصلاة طول القنوت. وان صلاة الاوابين الطائعين المقبلين هي التي تجري

فيها دموعهم وتحلق قلوبهم وارواحهم الى الملأ الاعلى. سل نفسك - 00:15:20

اين ستصلي؟ وكم ركعة ستصلي؟ لذلك رمضان ليست شهر سمر ولا تواصل ولا سهرات وانما صيام بالنهار واخبات واقبال وقيام الى

الله سبحانه وتعالى بالليل. هكذا يستقبل رمضان. جعلنا الله واياكم ممن يبلغ رمضان ويعان على الصيام والقيام. انه ولي - 00:15:40

ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح واهدي ووفق ولالة امرنا

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد. لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم يا حي

- 00:16:07

يا قيوم يا ذا العزة والجبروت يا ذا الجلال والاکرام يا قوي عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة.

اللهم انصر عبادك واولياءك المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم اجمع كلمتهم على الكتاب والسنة. ورأيهم على

الهدى والسداد والرشاد - 00:16:27

طاهيتهم على التوحيد يا رب يا منزل الكتاب. وهازم الاحزاب ومجري السحاب. اهزم اليهود وزلزل الارض من تحت اقدامهم. وارزقنا

يا رب صلاة في المسجد الاقصى. وقد حرر وطهر انك على كل شيء قدير. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:50

صل اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:10